٢١٤
ع.س

عقود الجواهر اللآلي في معارضة بدء الأمالي بما عليه أهل التحقيق من ذوى المعارف والمعالي ، نظم سليمان بن سحمان النجدى الدوسرى (- ١٣٤٩هـ) . خط القرن الرابع عشر الهجرى .

٢٩٨٤ ٩ ق ١٩، ٢٠ س ١٤×٢٠,٥ سم

نسخة وسط ، أثرت بها الرطوبة والبلل ، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٣ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٦٤

١- اصول الدين أ- ابن سحمان ، سليمان بن سحمان -١٣٤٩هـ بـ- تاريخ النسخ جـ- لامية بن سحمان في معارضة بدء الأمالي د- منظومة بن سحمان في معارضة بدء الأمالي .

بسم الله الرحمن الرحيم

[الحمد لله رب] العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا
محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سألني بعض اخواني ان
... احب بدا ان املي فيما خالف فيه عقيدة السلف الصالح
ذوي المعارف والمعالي فاجبته الى طلبته واسعفته بمراده و
... طمعا في التعلق باذيال ذوي النهى والبصائر وطلبا للاجر
في تحصيل تلك الحقائق والماثر ورجاء ان ينظمني في سلك اهل الاعتقاد
في عقد اهل التحقيق وان يسلك بي الى منهج ذلك الطريق
الذي وضح الله به الحق واشتهر مناره وتألق في الخافقين اضاءة وانارة
... ما بسق وسمق بانواره للسالكين واعشى بلوامع بروقه
عيون ذوي الاشراك والمارقين واصبح ... عودا اوامره ونواهيه
اذان المعاندين واكثر الناس اليوم من شاء عن منهج الحق قد نكبوا ولطريق
الغي والضلال قد ركبوا فاستعنت الله على نظم هذه العقيدة
وعارضته في مواضع لبث بعدها ولا عينه وذكرت ما عليه
السلف الصالح من الاعتقاد واوهيت ما استند اليه من اقوال اهل الضلال
والالحاد وزدتها ابياتا حسانا رائقة وجملا لائقة فائقة وذكر
... نموذجا من توحيد العبادة من التحذير عن طرائق الكفار وما
... عليه اهل التجوز والاعتزال من الاشراك بالله والالحاد وارتكاب
... المناهي من الماثم والفساد فاحذر عن العلماء الفضلاء وابلغ
في الانذار عن الاذكياء النبلاء والله المسؤول المرجو اجابته
ان يسلك بنا طريق السداد والاصابة وان يعصمنا بحوله وقوته
من الخطا

عقود الجواهر واللآلي في معارضة
بدء الأمالي بما عليه أهل التحقيق
من ذوي المعارف والمعالي انشاء
الفقير المعترف بالذنب والتقصير
سليمان ابن سحمان غفر
الله له ولوالديه
وللمسلمين
آمين

من الخطأ والزلل وان يحسن لنا القصد والنية والعمل وان يجعله
خالصا لوجهه الكريم وسببا موصلا الى درجات النعيم
وحجابا مانعا لنا من دركات الجحيم

بحمد الله نبدأ في المقال ... ونثني بالمديح لذي الجلال
اله العالمين وكل حي ... تفرد بالعبودة والكمال
وموصوف بأوصاف تعالت ... عن التشبيه او ضرب المثال
ومن بعد الصلاة على نبي ... هو المعصوم احمد ذو الجمال
زكي النفس منبع كل خير ... كريم المحتدي سامي المعالي
فاني قد رأيت نظام شخص ... تهور في المقال بلا تبال
نظاما في العقيدة لا سديدا ... ولا منظومه مثل اللآلي
كما قد قال فيما قد عناه ... وخال نظامه عال وحالي
وقد اخطا بما ابداه فيما ... له قد قال في بدء الامالي
فبعض قد اصاب القول فيه ... وبعض جاء بالزور المحال
فهذا بعض ما قد قال فيها ... من الزور الملفق والضلال
صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال
فهذا بعضه حق وبعض ... فمن قول المعطلة الخوالي
صفات الذات لازمة وحق ... قديمات عديمات المثال
فخذ منهن أمثلة وقل لي ... حديث الخير من كل الخصال
عليم قادر حي مريد ... بصير سامع لذوي السؤال

وافعال الإله فإن فيها — لأهل الحق من أهل الكمال
كلاما فاصلا لا ريب فيه — وحقا عن أماثل ذي معالي
فذكر نوعها إن رمت حقا — وإلحاد الحوادث بالفعال
فيضحك ربنا من غير كيف — ويفرح ذو الجلال وذو الجمال
بتوبة عبده مما جناه — ويسخط أن جنا سوء الفعال
وينقم مما قد شاء ممن — تعدى واعتدى من كل غال
ويرحم من يشاء بغير كيف — يحب المحسنين ذوي النوال
ويغضب ربنا وكذاك يرضى — وأفعال الإله من الكمال
ويخلق ربنا ويجي ويأتي — بلا كيف ويرزق ذو التعالي
وينزل ربنا من غير كيف — ويهبط ذو المعارج والجلال
ويقرب ربنا ويرى تعالى — وذي الأوصاف أمثلة الفعال
ولسنا كالذين تأولوها — بأنواع من القول المحال
ولكنا سنجريها كما قد — أتا في النص والسور الطوال
وما قال فيها كان أهلا — وذاتا عن جهات الست خال
تعالى الله عما قال هذا — فما قولي لأرباب الضلال
بأن الله من غير امتراء — على السبع العلى والعرش عال
على العرش استوى من غير كيف — فإن الله جل عن المثال
وعنها بائن وله تعالى — علو الذات من فوق العوالي
وقهر للخلائق والبرايا — وقدر والكمال لذي الجلال
فأين الله خالقنا [illegible] — يكون فوق السما والعرش عال
أتزعم أنه عين البرايا — فهذا الاتحاد لكل غال

[illegible]

وان

وإن قلتم بلى قد حل فيها — فهذا القول من سقط المقال
وكفر واضح لا شك فيه — وغي مستبين في الضلال
وإن قلتم بقول الجهم كنتم — أضل الناس في كل الخلال
وما اللام التي قد زدتموها — بلفظ الاستوى إلا كآل
كما زاد اليهود النون بغيا — فأنتم واليهود ذووا محال
فأما إن عنى بالست ما قد — عناه الناس في وضع المقال
فللحيوان هذي الست فاعلم — جوانب من يمين مع شمال
وخلف والأمام وتحت رجل — وفوق الرأس بهذا المثال
وما الست الجهات لهن وصف — يكون ملازما في كل حال
ولكن حسب نسبتها إليها — كذلك والإضافة في المثال
فكان يكون أيسر ذا لهذا — يمينا والأسافل للأعالي
فإن كان المراد بذاك هذا — فنحو جاء عن أهل الكمال
فأما ما عدى ذا فوق سبع — من الأفلاك سامية عوال
فإن الله جل على عليها — وفوق العرش رب العرش عال
وما قالوا من حط وخرج — على الإثبات أرباب المعالي
دليل الاسم غير المسمى — لدى أهل البصيرة خير وال
فهذا اللفظ مبتدع ولسنا — لهذا الابتداع ذوي انتحال
ولفظ الغير محتمل لمعنى — صحيح واضح لذوي الكمال
ومعنى باطل لا شك فيه — ومنها اغترار أرباب الضلال

خ الثقة

ولابن العثيم الثبت المزكى   بإتقان وحفظ واحتفال
كلام في البدائع مستبين   بتفصيل لأهل الشك جال
وبعض نظم ما قد قال فيها   من التفصيل في هذا المجال
فقوى قول اهل الحق فيه   واوهى قول اهل الاعتزال
فراجعه تجد قولا سديدا   مفيدا شافيا سهل المنال
وان الله جل له صفات   واسماء تعالت عن مثال
وليست نفس ذات الله حقا   وليست غيرها فافهم مقالي   خ غيره
وليست تلك خالقة لشيء   ولا مخلوقة ابدا بحال
وما قال ما ليس يعني   ولا يغنيه من قيل وقال
وما ان جوهري وجسم   ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الاذهان حق كون جزء   بلا وصف التجزي يا ابن خال
فهذا كله كذب وزور   لدى اهل الدراية بالمقال
كذا الغضا التحيز او مكان   واعراض واغراض كآل
لدى التحقيق عنهم في اعتقاد   فلم تؤثر ولم تذكر بحال
فلا بالنفي والاثبات قالوا   ولم تعرف لأصحاب وآل
كذاكنا نرى الاعراض عنها   وعن كل ابتداع ذي احتمال
ونكتفي سورة الاخلاص وصفا   لربي ذي المعارج والجلال
وما قد جاء في الآيات او ما   عن المعصوم صح بلا اختلال
أفي القرآن هذا ام اتانا   عن المعصوم ام ذا ذو محال
امثل الخرط هذا في اعتقاد   بسطرا ونقال بكل حال

فهذا كله

... ير في علمي ذا   ومـ
... هي حق   اذا لم يات عن صحب وآل
... واسمع ...   وما ابدى الرسول من المقال
شـ ... ثم دفيه نرى   ومقنع كل ارباب الكمال
ولا والله عن صحب وآل   يجيء المجرمون ذوو الضلال
بحرف واحد من كل هذا   سبحان المهيمن ذي الجلال
وما القرآن مخلوقا ولكن   كلام الله فاحفظ لي مقالي
وذر ما قال جهم او دعاه   وقال الاشعري من المحال
وما قال ابن كلاب ولكن   كما قال الائمة ذو الكمال
فاثبت كلما قد اثبتوه   من الاوصاف ثمت الاتصال
كاحمد وابن ادريس وهذا   كما قد قال مالك ذو المعالي
ونعمان الامام به وخلق   هموا كالراسيات من الجبال
معالم الورى كانوا هداة   وغيرهم واكرم بهم لآل
كجهم ذي الضلال وكالمريسي   وكالعلاف ارباب الضلال
وكالنظام وابن ابي دؤاد   دعاة للجحيم ذوي محال
ورؤيا المؤمنين له تعالى   اتت بالنص عن صحب وآل
عن المعصوم عشرينا وبضعا   احاديث صحاح كاللآلي   خ وعلا
وان ذلك مستبين   فيا بعدا لأهل الاعتزال
ولم ... من الكفران امرا   بهذا الاسيا من الجبال
فان ... لفي نعيم   نعيم لا يصير الى زوال
... يلقون فيها   من اللذات رؤية ذي الجمال
بذكر للبراء حقا ربا   عظيما قد تفرد بالكمال
روى ك

إلهاً واحداً صمداً سميعاً … بصيراً ذا المعارج والجلال
قديراً ماجداً فرداً كريماً … عليماً واسعاً حكم الفعال
له الأسماء والأوصاف جلت … عن التشبيه او ضرب المثال
ونؤمن انما قد شاء ربي … يحق كاين في كل حال
وان ما شاءه احدٌ وما لم … يشاءه الله كان من المحال
واقسام الارادة ان تردها … فاربعة موضحة لتال
فمنها ما شاءه شرعاً وديناً … من العبد الموفق للكمال
بما وقع المقدر من قضاء … بذلك في الوجود بلا اختلال
من الطاعات دونها المحب … أتى راضياً بالامتثال
فهذا قد اراد الله ديناً … وشرعاً كونه في كل حال
ورب العرش كوناً فهانت … ولولا ذاك ما كانت بحال
وثانيها الذي قد شاء ديناً … من الكفار اصحاب الوبال
من الطاعات لو وقعت وصارت … على وفق المحبة بالفعال
ولكن لم تقع منهم فباؤا … لعمري بالخسار وبالنكال
وما قد شاءه كوناً الهي … بتقدير الحوادث للوبال
كفعل للمعاصي او مباح … فلم يأمر بها رب العوالي
ولم يرضها منهم وهانت … على غير المحبة للفعال
لأن الله لا يرضى بكفر … ولا يرضى المعاصي ذو الجلال
فلولا انه قد شاء هذا … وقد خلقه في كل حال
لما كانت ولم توجد عياناً … فما قد شاءه كان بلا احـ
ورابعها الذي ما شاء ربي … له كوناً ولا ديناً بحـ
فذا ما لم يكن من نوع ما كره … يكون من مبا

وانواع المعاصي فاعلمن ذا … ودع قول المخبط ذا الخبال
وللعبد المشيئة وهي حق … تقرّ بالنص في آي لتال
وبعد مشيئة الرحمن فاعلم … هديت الرشد في كل الخلال
واعمال العباد له عليها … لعمري قدرة بالانتقال
وما ان فعلهم باختيار … وربي ذو المعارج والجلال
لذلك خالق ولهم كما قد … اتى في النص فاسمع للمقال
ونؤمن بالكتاب كما اتانا … وبالرسل الكرام ذوي الكمال
ونؤمن بالقضا خيراً وشراً … وبالقدر المقدر لا نبالي
واملاك الإله وان منهم … لعمري مصطفين لذي الجلال
وان الجنة العليا مآب … لأهل الخير من غير انتقال
وان النار حق قد اعدت … لاهل الكفر اصحاب الوبال
وان شفاعة المعصوم حق … لأصحاب الكبائر عن نكال
ونؤمن بالحساب وذاك حق … وكل سوف يجزى بانتمال
وكل سوف يعطى يوم حشر … كتاباً باليمين او الشمال
ونؤمن ان اعمال البرايا … ستوزن غير اصحاب الضلال
ونؤمن اننا لاشك نجري … على متن الصراط بكل حال
سالم من كل شر … وهاوٍ هالك للنار صال
بعث بعد الموت حق … ليوم الحشر موعد ذي الجلال
الرسول اليه حق … بذات المصطفى نحو العوالي
مستبين … على الجهمية الغل الغوالي
بغي … وعدوان وقول ذي وبال
وهذا … هو التعطيل عند ذوي الكمال

الفعل الخباثة والفحش
وفعله ونثى به

وان الحوض للمعصوم حق … لاهل الخير لا اهل الضلال
ونؤمن انه من غير شك … سيأتي الفاتنان بكل حال
الى المقبور ثم سيسألان … فناج بالثبات بلا اختلال
سوى من كان يوما ذا امتحان … سيلقى عنتها يوم السؤال
واخر بالشقاوة سوف يلقى … عذاب القبر من سوء الفعال
ونؤمن بالذي كانوا عليه … خيار الناس من صحب وآل
كذاك التابعون وتابعوهم … على دين الهدى والامتثال
وان الفضل للخلفاء حق … وتقديم الخلافة بالتوالي
ابو بكر ففاروق البرايا … فذو النورين ثم علي عال
على من بعده وهم انهم هم … نجوم الارض كالبدر العوال
وكانوا اعلاما للحيران بل هم … هداة كالرعان من الجبال
وكل كرامة تثبت بحق … تحق للولي بلا اختلال
نوال من كريم حيث كانوا … بطاعة ربهم اهل ابتهال
وليس لهم نوال او حباء … لمن يدعوهموا من كل غال
وان الخرق للعادات فاعلم … على نوعين واضحة المثال
فنوع من شياطين غواة … لمن والاهموا من ذي الخبال
ونوع وهو ما قد كان يجري … لاهل الخير من اهل الكمال
من الرحمن تكرمة وفضلا … لشخص ذي تقى سامي [illegible]
ولكن ليس يوجبان يسود عن … ويرجى او [illegible] في كل [illegible]
فما في العقل ما يقضي بهذا … ولا في الشرع يا اهل [illegible]
وفارق ذلك النوعين امر … هو افضل الكمة في [illegible]
سلوك طريق المعصوم حقا … وتوحيد با[illegible]
لمن يسلك طريقته بصدق … من اهل الو[illegible]

ومن يسلك سواها كان حتما … بلا شك يخالج ذا انسلال
ونؤمن ان عيسى سوف يأتي … لقتل الاعور الباغي المحال
ويقتل لليهود وكل باغ … ويحكم بالشريعة لا يبالي
وربي خالق محيي مميت … هو الحق المقدر ذو التعالي
وبالاسباب يخلق لا لقول … لقوم عندها قول الضلال
وفي القرآن ذلك مستبين … فانتبه واعق جدال
لريب الشك عن كل اعتقاد … صحيح عن اماثل ذي فعال
على هذا ابن حنبل وهو قول … لاهل الحق من اهل الكمال
ومن ينسب اليهم غير هذا … فقد اخطأ خطاء ذا وبال
وما قال فيما زاغ فيه … واغني في القصيدة ذا الامالي
وما افعال خير في حساب … من الايمان مفروض الوصال
بل الافعال واجبة حق … من الايمان فاحفظ لي مقالي
ودع عنك خرافات وخلط … لارباب الجهالة والضلال
وان السحت رزق لا حلال … حرام اكله لا كالحلال
وتكفير بذنب لا نراه … لاهل القبلة المثلى بحال
ولكن من اتى كفرا بواحا … واشرك في العبادة لا نبالي
وان الهجرة المثلى لفرض … على ذي قدرة بالانتقال
ولم تنسخ بحكم الفتح بل ذا … بذاك الوقت والاسلام عال
فان عادت وصارت دار كفر … فهاجر لا تلطف باعتزال
لان المصطفى قد قال ما قد … روى الاثبات من اهل الكمال
يذكر للبراءة من مقيم … بدار الكفر بين ذوي الضلال
روى ذا مسلم وكذاك جاءت … به الآيات واضحة لسائل

وجملة كل معتقد صحيح رواه الناس عن صحب وآل
وعن سلف روى خلف ثقات لنا بالنقل عنهم باحتفال
فأنا باعتقاد واحتفال له بالأخذ في كل الخلال
فإن رمت النجاة غدا وترجو نعيما لا يصير إلى زوال
نعيما لا يبيد وليس يفنى بدار الخلد في غرف عوال
وحورا في الجنان منعمات مليئات التبعل والدلال
فلا تشرك بربك قط شيئا وأخلص في العبادة والفعال
ولا تذهب إلى الأموات جهلا لنفع أو لضر أو نوال
ولا تجعل وسائط تجتبيهم فإن الله ربك ذو الكمال
عليم قادر بر كريم بصير سامع لذوي السؤال
وليس بعاجز فيعان حاشى وليس بغائب أو ذي اشتغال
فلا يدري بأحوال البرايا فندعو من يخبر بالسؤال
فتجعله الوساطة إن هذا لعمرك من مزلات الضلال
وهذا يقتضي أن ليس ربي مريد النفع أو بذل النوال
ولا إحسان إلا من شفيع يحركه فيعطف ذو الجلال
لحاجته ورغبته إليه وهذا لا يكون لذي الكمال
أليس الله خالق كل شيء ومالكه وربك ذو التعال
ومن ذا شأنه وله البرايا بأجمعها الأسافل والأعالي
أكان يكون عون أو شفيع يخبر بالغوامض والفعال
ويكرهه على ما ليس يرضى تعالى ذو المعارج والمعالي
أكان يكون من يخشاه زلفى ويرجو أن تبليغ المقال
ويشفع عنه كرها عليه كما عند الملوك من الموالي

لحاجتهم

لحاجتهم ورغبتهم إليهم لخوف أو رجاء أو نوال
تعالى الله خالقنا تعالى تقدس بل تعاظم ذو الجلال
أليس الله يسمع من يناجي كمن يدعو بصوت بالسؤال
وأصوات الجميع كصوت فرد لدى الرحمن وهو على العوال
فلا يشغله عن سمع سماع لمن يدعو ويهتف بابتهال
ولا يبرم الإلحاح ربي بإلحاح الملحين الموالي
ولا يغلطه كثرة سائليه جميعا بالتضرع والسؤال
بكل تفنن الحاجات منهم وأصناف اللغات بلا اختلال
فيعطي من يشاء ما قد يشاء ويمنع من يشاء من النوال
أليس الله يبصر كل شيء بلا شك ويبصر ذو الجلال
دبيب النملة السودا تعالى وأعضاء لها في ظلم الليالي
على صخر أصم ذي سواد شديد حالك مثل الكحال
ومجرى القوت في أعضاء منها وأعضاء البعوض بكل حال
ومد جناحه في جنح ليل وأعراق النياط بلا اختلال
ويعلم ما أسر العبد حقا وأخفى فاسمع للمقال
فمن ذا شأنه أيصح عقلا وشرعا أن يشاركه الموالي
معاذ الله ما هذا بحق ولا في العقل عند ذوي الكمال
أفي معقول ذي حجر عدول إلى ميت رميم ذي اعتقال
عديم السمع ليس يراه يوما عديم العلم ليس بذي نوال
لعمري أن من يأتي بهذا لذو ختل من الإسلام خال
وعقل يرتضي هذا لعمري سقيم زائغ داه المعالي
ودين يقتضي هذا الدين لعمري جاهلي ذو وبال
وأهلوه أضل الناس طرا وأسفههم وأولى بالنكال

ن فمن ذا

فلا يغررك اقرارا بما قد   اقر المشركون ذوو الضلال
بان الله خالق كل شيء   ومالكه وذا بالاستقلال
ورزاق مدبر كل امر   وحي قادر رب العوال
فهذا قد اقر به قريش   فلم ينفعهموا فاسمع مقال
وهم يدعون غير الله جهلا   وجهلا بالمهيمن ذي الجلال
وللاشجار والاحجار كانت   عبادتهم بذبح مع سؤال
وللاموات هذا كان منهم   بخوف مع رجاء وانذلال
ونذر واستغاثة مستظام   فباءوا بالوبال وبالنكال
وان الحق تسلكه لتنجوا   من الاشراك بالداء العضال
طريق المصطفى المعصوم حقا   بتوحيد المهيمن ذي الجلال
بافعال له فتخص فيها   وبالافعال منك بلا اختلال
بانواع العبادة من رجاء   وخوف والتوكل والسؤال
وذبح واستغاثة مستغيث   ونذر واستعانة ذي الجلال
ولا تخضع لغير الله طرا   ولا تخشاه في كل الفعال
وبالرغباء والرهباء منه   بتعظيم وحب وانذلال
لربك لا لمخلوق ومثلك   ضعيف عاجز في كل حال
فوحده وافرده بهذا   ودع عنك مزلات الضلال
وما صاغ الافاك جهول   حكايات ملفقة لغال
ولا تشرك عليا او حسينا   ولا الجيلي في هذي الفعال
ولا البدوي احمد والرفاعي   تناديهم وتدعو بابتهال
ولا العيدروس ادريس وليا   ولا من كان معروفا بحال
ولا تهتف بزينب والدسوقي   ولا الست النفيسة ذي الجاه
ولا الاخرى التي تدعى وترجى   لبذل اولداء ذي عضال

ارجوا

ارجوا منهموا نفعا وضرا   بهذا ان لجا وان ابتهال
وتنسى الله خالق كل شيء   ومالكه فربك ذو النوال
فهذا الجور والعدوان حقا   ومذهب كل افاك وغال
وتاتي مولدا وضعوه جهرا   وجهلا وابتداعا للضلال
وتبذل فيه اموالا لتحظى   باجر ونيل املك في المآل
اصحب المصطفى وضعوه قل لي   ام النوكاء اهل الاحتيال
وهل كان الذي وضعوه اهدى   من الصحب الكرام ذوي الكمال
ام القوم الذي وضعوه كانوا   غواتا جاهلين ذوي خبال
احازوا للفضائل وانتضوها   ولم تعرف لاصحاب وآل
الى ان ابرزوا منها كنوزا   وفازوا بالفضائل والمعالي
واصحاب النبي وتابعوهم   بهذا الفضل كانوا في انعزال
معاذ الله اذ لو كان اهدى   لكان الصحب اولى بالفعال
وكل طريقة خرجت وزاغت   عن المشروع بالقول المحال
فانا من طرائقهم براء   الى الله المهيمن ذي الجلال
فنبرا من ذوي الاشراك طرا   ومن جهمية مغل غوال
ومن كل الروافض حيث غلوا   فهم اهل المناكر والضلال
ومن قول النواصب حيث ضلت   حلومهموا بقول ذي وبال
ومن قول الخوارج قد تبرانا   ويا بعدا لاهل الاعتزال
بما قالوه وانتحلوه مما   يخالف دين ارباب الكمال
فقد جاءوا من الكفران امرا   عظيما واجتراء بالمحال
ونبرا من اشاعرة غواة   تفوهوا برأي وانتحال

ومن جبرية كفرت وضلت ... ونبرء جهرة من كل غال
كما في قدرة الرحمان ذي ... وتقدير المهيمن ذي الجلال
ومن قول ابن كلاب برئنا ... فلسنا منهموا ابدا بحال
ومن قول ابن كرام و ممن ... نمى بالاقتران ذوي الضلال
واهل الوحدة الكفار اذ هم ... اضل الناس في كل الخلال
ومن اهل الحلول ذوي المخازي ... فقد جاؤا بقول ذي وبال
وممن قال بان رجا يوما ... ومن كل ابتداع وانتحال
يخالف شرع احمد ذي المعالي ... واصحاب كرام ثم آل
ونبرا من طرائق محدثات ... ملاهي من ملاعب ذي الضلال
بالحان وتصدية ورقص ... ومزمار ودف ذي اغتيال
واذكار ملفقة وشعر ... باصوات تروق لذي الخبال
فحينا مثل الكلاب لدى انتحاب ... وحينا كالحمير والبغال
وتلقى الشيخ منهم مثل قرد ... يلاعبهم ويرقص في المجال
باي شريعة جاءت بهذا ... فلم نسمعه في العصر الخوالي
فلا والله في دين النصارى ... ولا دين اليهودات بحال
ولا في شرعة المعصوم هذا ... نعم جاءت باهل الضلال
اني دين الاله الرقص يا من ... تهور في المقالة بالمحال
فما في الدين من لعب ولهو ... ورقص والتلحن في المقال
باشعار مشببة بسعدى ... وهند او بربات الحجال
اهل صحت بذلك مسندات ... احاديث رويه بلا اختلال
عن المبعوث بالشرع المزكى ... عن ائمة ناس من قبل وقال

وعن

فيهم

وعن لهو وعن لعب ورقص ... اتت عن ماجن او ذي خبال
وعن احداث وضاع جهول ... بدين المصطفى السامي المعالي
وهل صحت بذلك مسندات ... بهذا الرقص عن صحب وآل
كذبتم وافتريتم واجترأتم ... فلا والله يعرف ذا بحال
واشمتم بنا الكفار لما ... غدوتم ضحكة لذوي الهزال
وقلتم ان هذا الرقص دين ... طريق السالكين لذي الجلال
وعن اهل الصفا قد جاء هذا ... نعم عن كل مبتدع وغال
فاما عن ذوي التقوى فحاشى ... فهم اهل التقى والابتهال
واهل الاتباع وليس منهم ... لعمري ذا ابتداع في انتحال
وكان سلوكهم حقا على ما ... عليه الشرع ذو اهل الكمال
باذكار واوراد رووها ... عن الاثبات عن صحب وآل
وحال يشهد الشرع المزكى ... له بالاقتضى في كل حال
ومع هذا اذا ما جاء حال ... باحوال لذي الكمال
من النكت التي للقوم تروى ... اذا ما مر منها ذو احتيال
ابوا ان يقبلوها ذاك الا ... بنص كتاب هداه بلا اختلال
كتاب الله او نص صحيح ... صحيح واضح لذوي المعالي
وقد قالوا ولا يغررك شخص ... له فاق طار ولا يبالي
ويمشي فوق ظهر الماء رهوا ... ويأتي بالخوارق بالفعال
ولم يك سالكا في نهج من قد ... اتانا بالشرع في كل الخصال
وذلك من شياطين غوات ... لهم والا هموا من كل غال
فدع عنك ابتداعا واختراعا ... وسر في اثر اصحاب الكمال

وهل نقل الرفاعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فهذا كل ما نرضى وندعوا ... اليه الناس من حسن الخلال
ولم نستوعب المفروض لكن ... ذكرنا جملة في ذا المجال
فاجتنب الالى وعادفيه ... ولا تركن الى اهل الضلال
ولا يذهب زمانك في اغتفال ... بلا بحث وفي قيل وقال
ومر بالعرف وانه عن المناهي ... فذا من شان ارباب الكمال
دعاني وافتضى نظمي لهذا ... فريق قد رأيت لذي المقال
وفرض اجابة لسؤال خل ... وقد اسعفته بالامتثال
فعارضت الذي لا نرتضيه ... وابقيت الذي للشك جالي
وزدنا فيه ابحاثا حسانا ... عليها الناس في الغفلة خوالي
فيا ذا العرش ثبتني وكن لي ... نصيرا حافظا ولتن دعائي
وحقق فيك امالي وجد لي ... بفضل واسع يا ذا الجلال
وصل حبلي بحبلك واعف عني ... جميع السؤ من كل الفعال
وصل الله ما قد صاب ودق ... ولاح البرق في ظلم الليالي
على المعصوم احمد ذي المعالي ... واتباع واصحاب وال

والفرض هو ... [illegible] ... واهل العلم ... علم نافع ... [illegible]